

زكى زكا

صاحب الجريدة ومدير الإدارة

عبد الفتى الكرمي

رئيس التحرير المسؤول

الإدارة : بإشراف السيفلي

صندوق البريد رقم ٤٤

للرجوم ايليا زكا مؤسس الجريدة

النقي

جريدة سياسية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

الاشتراك

عن سنة في فلسطين جنيه ١

عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعتمادات

الاعلانات يتفق عليها مع الإدارة

اجرة السطر الواحد ٥٠ ملا

الثلاثاء

الموافق ١٧ محرم سنة ١٣٤٨

حيفا في ١٧ حزيران سنة ١٩٣٠

اعداد امر

فواد مجازي وعطا الزير

ومحمد ابو جهجوم

مظهر من مظاهر سياسة تصريح بلفور

فليسق دم هولاء الشهوراء من ابناء

فلسطين البررة

اصول شجرة الاستقلال العربي

احيوا ذكرى ١٧ حزيران في كل عام

## لا قرت اعين الجبناء

### مرحباً بالموت

#### ما قاله المحكومون بالاعدام

ونشكر الله الذي لم يكن الموت نصيب اناس افق منا لولن ، نرحب بالموت احسن ترحيب ولنا وصية واحدة وهي ان لا تنسوا سب موتنا وان تلقوه الابناء وتعلموه التضحية وان يكون ثمن دماءنا الاستقلال

فاسمعوا ايها الشبان اسمعوا هذه الآيات وتشبوا بهم ونفذوا طلباتهم فهي امانة في رقابكم تطالبون بها امام يدي الديان ثم التفت اليها وقلت هل لكم من طلب قالوا : نعمنا ان الحكومة عازمة على دفننا في عكا واملنا ان لا تدعوا تفعل ذلك نريد ان تدفن جثثنا في الخليل

نعم يجب ان يكون لشهدائنا قبور في بلادهم نزرورها في كل عام نذكرهم ونذكر استقلالنا الضائع والوعود الكاذبة وننثر الازهار عليها

ثم التفت الى مجموعهم وقال : يظنونني جينا حتى اخشى ان ارى المشقة بمعنى ؟ ما احقهم وهل احل من الموت في سبيل بلادى التي جنت فلتبرأ العروبة مني ومن امثال ، سوف لا امكهم من تقطيع وجهي ولو قلعوني اربا بل سأرى المشقة بعيني وسأضع جبهلي في عتقي يدي انا لست جيبانا لست جيبانا

فاسمعوا ايها الشبان وانظروا الشجاعة الحق ورددوا القول المأثور : مرحباً بالموت لا قرت اعين الجبناء .

رشاد ابو غريه

قصدت عكا لمشاهدة اخواننا الثلاثة ضحايا السياسة الفاشية سياسة الوطن القوي اليهودي ضحايا الطامع الصهيونيين الجشعين وما كتبت اصل باب السجن حتى خاتمتي قواي وسمعت بالرجوع ولصكتني شجعت نفسي واقدمت وجسدي يرتعد لول الموقف وما كتبت اشاهد البطل الاول فؤاد وما هو عليه من رباطة الجأش حتى ذهلت عن كل شيء فحاولت ان انطق ببعض كلمات التشجيع فقال وهل نحن في حاجة الى تشجيع ان من يموت في سبيل وطنه وامته لا يحتاج الى تشجيع فانا بكل طيبة خاطر وبكل ثبات اقدم جميعتي لتكون مع جميتي رفيقي حجر زاوية استقل بلادنا المحبوبة فلا نخونوا لموتنا ولا تنهوا ان اذكرونا دائما واذكروا الاستقلال وليكن دمننا اول ثمن له

حقا يجب ان لا يضعف الحزن قوانا او نقصر عن القيام بالواجب الوطني فاسمعوا يا زعماءنا وانصتوا يا امتنا ونفذى طلبه (فؤاد) فهي لعمرى وصية ثمينة يجب ان تلقبها الامهات ابناها ويا ويحفظها السلف للخلف.

تركت فؤادا ويمت شطر رفيقي عطا الزير ومحمد جبرم فصافحاني بايد حديدية مخضبة بالحناء وكانت اول كلمة فاه بها الزير قوله « مرحباً بالموت لا قرت اعين الجبناء » فاسمعوا ايها الشبان وانظروا الشجاعة الحق ورددوا القول المأثور : مرحباً بالموت لا قرت اعين الجبناء .

## فؤاد

### يوصي ابنا قوم

لما زار وفد من الجمعية الاسلامية حيفا ليد فؤاد حجازي في سجنه منذ مدة ، اوصى الوفد بما يلي :

« دعونا نموت . لا تشغلوا انفسكم بنا ؟ فلا ضرورة للاهتمام بالاحكام التي اصدرها مجتعا حتى لا تشغلك عن التفكير بمستقبل البلاد ، وهي لم تؤثر علينا نحن المكبلين بالديد ، فلنك تأثر عليكم انتم حتى تؤخركم عن القيام بواجبكم الوطني

« اذمبوا لاعمالكم فلنا في حاجة الى زيارتكم المتكررة ان كانت بقصد تشجيعنا وقطبنا ، فنحن لسنا في حاجة للتشجيع والتطمين وكل ما ينبغي سماعه قبل مفارقة هذه الحياة هو ان نسمع انكم جادون في جهادكم الوطني حتى تثبتوا انكم امة تستحق الحياة . »

## ذبول اضطرابات صفد

من انباء سوريا ان السلطة هناك القت القبض على محمود عبيد وعلى الحاج عبيد من صفد ومن المتهمين بمحوادث الاضطرابات وتجري الآن مخابرات بين حكومة فلسطين والسلطة الافرنسية لتسليمها للبؤليس الفلسطيني

## نابلس تضرب

جاءتنا من نابلس البرقية الآتية : « قياما بواجب الشهداء ستضرب نابلس نهار الثلاثاء ايضا . شاركونا » لجنة المؤتمر العربي

## ابراهيم حجازي

جنى الشيخ الوقور السيد ابراهيم حجازي عم فؤاد حجازي المحكوم عليه بالسجن المؤبد من القدس الى عكا لان السيد فؤاد حجازي طلب ان يراه . وقد جرت مقابلة مؤثرة جدا بين العم وابن اخيه بعد ظهر الاحد (اول امس) في غرفة فؤاد وقضى ليلة الاثنين هناك

## نابلس

عطلت المدينة اليوم ( الاحد ) وكان الاضراب عاما شاملا

اجتمع شبان نابلس وقرروا ما يلي : يجتمع الشباب صباح الثلاثاء في نادي جمعية الشبان المسلمين وفي الساعة الثامنة يقفون احتراماً للروح الطاهرة الصاعدة الى بارئها تشكو ظلم الناس ثم ينشدون انشودين (١) يا غلام القبر خيم (٢) انشودة الشهداء وفي الساعة التاسعة يقفون وينشدون النشيد وفي العاشرة بعد الانشاد يسبرون بنظام الى المسجد الكبير وهناك تنلى آيات القرآن وتدعو الامة ربه ان يفرج كربها وان يرحم شهداءها. بعد صلاة الظهر يسبرون بنظام الى الكنائس حيث يقيم المسيحيون فيها جنازات ويقرون النواقيس .

سيعلق الشباب الشارات السوداء يوم الثلاثاء الحداث يستمر اربعين يوما صباح الثلاثاء تنافر جمهرة من الشباب الى عكا لاستقبال الجثث والاحتفال بدفنها وتعزية اقرباء الشهداء .

الحداث عام ، الحزن شامل ، لتحي ذكرى الشهداء . لجنة الاحتفال بذكرى الشهداء

## رؤساء الطوائف

واحكام الاعدام ارسل اول امس جميع البطاركة والطارنة والرؤساء والروحيين في القدس برقيات الى جلاله الملك جورج بالتسوس للعفو عن المحكومين بالاعدام

؟؟؟

بلغنا ان الحكومة اعزنت الى مختاري عكا ان يكلفوا الاهالي بان لا يضعوا الى اسطحة منازلهم صباح يوم الثلاثاء ( اليوم ) .

## عائلات المحكومين

علمنا ان جمعية السيدات في عكا قد جمعت ١٨٠ جنينا من المدينة لاعانة عائلات المحكومين بالاعدام الثلاثة .

## اعلان

من دائرة اجرا حيفا دوسيه ٣٠/١٧١٧ القيمة المحتمة الف.ح.ف. تقرر من طرف رئاسة اجراء حيفا بيع اربعة حصص من اصل اربعة وعشرون حصة بكامل قطعة الارض الكائنة بموقع الاسكفة المنشأة عليها دار عولية وستة مخازن والذين حدود كل منها في بعد ملك الخواجه جميل ايض الزهونة لدى الخواجه الياس بشارة الجريس موكل المحامي فؤاد افندي عطا الله بموجب عقد رهن نومرو ٢٧/١٠٦ سجل ٢٤ صحيفة ٢٩ بتاريخ ٢١/٢/٢٧ وهذا البيع وفاء للمبلغ المطلوب الى المرتن المذكور وقدره ثمانية مائة مصرية مع الرسوم والصاريف والفائدة من ٣٠/٤/١٥ فن له رغبة بالشرا عليه مراجعة هذه الدائرة بطرف خمسة واربعون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ووضع

امضائه بذيل بوصلة الزائدة الموجودة مع السيد رشيد الديك غب دفع الديورتو وقدره عشرة بالثة من القيمة المحتمة البالغة الف جنيه فلسطيني الى صندوق هذه الدائرة بصفة تأمين على مراده وليكن معلوما بان جميع رسوم التطويب واجرة الدلال عائدة على المشتري

( قيد وحدود الدار والمخازن )

المعرضة للبيع

(١) الدار العلوية للمشغولة الآن من قبل بنك دى روما بجدها شمالا طريق شرقا دار الحكومة قبلة الاق حاج حبيب غربا ملك المسكوب مسجلة الحصص المذكورة على الراهن الخواجه جميل ايض تحت نمرو ١١٣ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٨٧ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ٦٢٠ بتاريخ ٣١/٥/٢٢ ونمرو ٦١٣ بتاريخ ٢٣/٥/٢٥ المساحة ٢٠٠ ذراع .

(٢) مخزن سفلى بجده شمالا للمالكين شرقا دار الحكومة قبلة الاق حاج حبيب غربا ملك المسكوب مسجلة حصص الراهن تحت نمرو ١١٤ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٨٨ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ٦٢٠ بتاريخ ٣١/٥/٢٢ ونمرو ٦١٣ بتاريخ ٢٣/٥/٢٥ المساحة ١٠٠ ذراع .

(٣) مخزن سفلى بجده شمالا للمالكين شرقا دار الحكومة قبلة للمالكين غربا ملك المسكوب مسجلة حصص الراهن تحت نومرو ١١٥ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونومرو ٨٩ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونومرو ٦٢٠ تاريخ ٣١-٥-٢٢ ونومرو ٦١٣ تاريخ ٢٣-٥-٢٣ المساحة ١٠٠ ذراع .

(٤) مخزن سفلى بجده شمالا طريق قبلة للمالك شرقا دار الحكومة غربا ملك المسكوب مسجلة حصص الراهن تحت نمرو ١١٦ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٩٠ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ٦٢٠ بتاريخ ٣١-٥-٢٢ ونمرو ٦١٣ بتاريخ ٢٣-٥-٢٥ المساحة ١٠٠ ذراع

(٥) مخزن سفلى بجده شمالا خوري وايض قبلة السوق شرقا للمالك غربا ملك السبلي مسجلة حصص الراهن تحت نمرو ٣٩ اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ٧٨ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ و ٦٢٠ بتاريخ ٣١-٥-٢٢ و ٦١٣ بتاريخ ٢٣-٥-٢٥ المساحة ٣٠ ذراع

(٦) مخزن سفلى بجده شمالا للمالك قبلة السوق شرقا بيدان ناحوم غربا للمالك مسجلة حصص الراهن تحت نمرو ١٠٥ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ١٣١ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٦٢٠ بتاريخ ٣١-٥-٢٢ ونمرو ٦١٣ بتاريخ ٢٣-٥-٢٢ المساحة ٣٠ ذراع

(٧) مخزن سفلى بجده شمالا خوري وايض شرقا بيدان ناحوم قبلة للمالك غربا للمالك مسجلة حصص الراهن تحت نمرو ١٠٤ بشهر اغسطس سنة ٣٢٧ ونمرو ١٣٠ بشهر تشرين اول سنة ٣٢٩ ونمرو ٦٢٠ بشهر ٣١-٥-٢٢ ونمرو ٦١٣ بتاريخ ٢٣-٥-٢٥ المساحة ٦٠ ذراع

في ١٣-٦-٣٠ 91 مامور اجرا حيفا



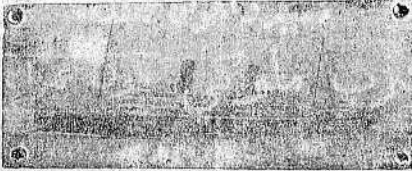
Large Stocks of British American  
& French army equipment  
**EMILE J. FARSOON**  
GENERAL STORES  
Office and Store : Allenby Street 155  
Telephone No. 226  
HAIFA PALESTINE

حيفا - فلسطين شارع النبي ١٥٥ - هاتف ٢٢٦  
يوجد في محلنا كميات كبيرة من ادوات الجيش الانكليزي والاميري  
والفرنساوي وهي :

دبومات من قوة ١١٠ الى ٢٢٠ فلت  
٦٠٠٠ دوات كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ فلت ثمن الواحدة ٢٥ مل  
١٦ الف قطعة كراخ مواخير وكل ما يلزم للمواخير  
موسير صاب من ٣ الى ٦ ايش مطافي حريق - مونيترات - مكينات  
لرؤم الحدادين وخلافه - شواذر ومشحات - مظلة غيل منا كيش  
وكريكات كمية والفرو - بطريات عسكرية - شحم انكليزي براميل صفار  
ملبوسات عسكرية وملكية - كارت بوستال مناظر فلسطين - نظارات  
عسكرية - فساتين بحر لزوم الدنورات - كمية كبيرة من الاسبست -  
لوازم بناء خردوات حديدية وميكانيكية - ملازم حديد  
ملاحظات : بين الآونة والاخرى يرد محملاً بضائع جديدة من فضلات  
لوازم الجيش الانكليزي في صرفند وخلافه اعداد لا يمكن لاحد وراحمها  
على الاطلاق .

اطلب ما يلزم ولا تتأخر

### شركة بواخر اللويد برينستين



البخرة «كوارو» تصل في ١٧ الجاري الساعة ٧ صباحاً من بيروت الى  
الي عفا وبحر الساعة ١٣ مساءً الى الاسكندرية  
البخرة «براكا» تصل في ٢٠ الجاري الساعة ٧ صباحاً من بيروت  
اليونان ومصر ويألف الي عفا وتأتي الساعة ٢ مساءً الى طرابلس  
الاسكندرية مسرعين لاركانا لياصل اذالي بيريه برنديسي فينيسيا وتريستا  
حيث يكون فيها البواخر العظيمة المتفجرة من شركة كوزبلش التي  
تسافر الى جهات اميركا الشمالية والجزيرة وتقبل الركاب في الدرجة الاولى  
والثانية والثالثة مع الطعام واللوزم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الطور  
الى الجهات المذكورة اعلاه مخرجة في بحر الادرياتيك والبحر الاسود  
والهند والصين واليابان واسفاليا وطليج بوسيكيا الخ  
والخطوط المصرية للبواخر العظيمة المتفجرة بين مصر وبين تريستا  
وفينيسيا وبرنديزي وبيريا واستنبول الادرياتيك وبين الادرياتيك والهند  
ثم متصلة ولاجل التعليلات الاضافية

اللويد برينستين في حيفا

خار : صندوق البريد ٤٦١ غزة الهاتف ١٣٥

### الدليل الامين في الصحة والمرض

للدكتور شكري بوتاجي

كتاب لا غنى عنه للعائلات مرشد الاسماء - مستشار المرضي - علومه  
حديثة نسقها اريد - عبارته بسيطة سهلة - فهو حقاً الطب المختصر شتوياته  
تشرح وظائف الاعضاء وصف الادوية والامراض وعلاجه - امراض النساء  
التوليد - العناية بالاطفال - التحريض - الامهات - حفظ الصحة  
يطلب من جميع المكاتب في مصر وسوريا ولبنان وخلافه ومن شقيق المؤلف  
بنايه بوتاجي بمطبعة «بيروت» في رقم ١١ ميدان الاوبرا بمصر ثمة ان يكون غرضاً

مطبعة النفي لصاحبها السيد كاريح

## قضي الامر

في صباح هذا اليوم الاخير - واذا  
لم يصدر عفو جلالة ملك الانكليز ،  
يصلب ثلاثة من ابناء العرب ، ثلاثة  
من شهداء سياسة تصريح بلقور ،  
وتضاف اسماءهم الى سجل الشهداء  
الابرار .

ثلاثة من خيرة ابنائنا كانوا بالامس  
مثل النفس والعين ، ومبعث آمال  
جسام ، فاذا بهم اليوم قد اصبحوا ذكري ،  
ولكنها ذكرى خالدة غير منسية ، وهذه  
ارواحهم تطير الى الملا الاعلى ، لاشاكية  
ولا متظلمة ، فالمظلمة لا تعرف الشكوى ،  
وهم عظام اموات اكثر منهم احياء .

هم ذكرى ورمز ، وهم خالدون ما  
دام على وجه البسيطة عربي واحد ، فاذا  
ماتوا ، فقد مات من قبلهم النبون ،  
ومات من قبلهم ملايين الابطال الذين  
لن ينسى الدهر حمل اسمهم في هالة يضا  
ناصعة تبعث النور للامم المحبة الناهضة  
لحريتها واستقلالها . ونحن الآن نفتقدهم  
فلا زاهم ، ولكنهم يملأون اجواء هذه  
الارض المقدسة ويلتقون على العرب  
درساً في تقديس الخلود والسعي لبلوغ  
درجة الخلود .  
هم ثلاثة ظهر تعلق الامة بهم ، فلا

### سليم عبد الرحمن

يطلق سراح الوطني الفاضل السيد  
سليم عبد الرحمن يوم الاربعاء (غداً) بعد  
ان قضى في سجن عكا ستة اشهر كاملة .  
وهي المدة التي حكم عليه بها بتهمة  
التحريض على الاضطراب في طولكرم  
في شهر آب الماضي .

### الصحيفتان المعطلتان

علمنا ان الحكومة سمحت للصحيفتين  
«الجامعة العربية» و«فلسطين» باستئناف  
الصدور ابتداء من يوم الاثنين (امس)  
بعد ان عطلتها اسبوعاً تقريباً ردها على  
سفه دواها يوم .

فترحب بعودتهما للجهاد

### الاضراب يتجدد

لم تفتح المدينة مخازنها امس (الاثنين)  
ولم يعد الناس الى اعمالهم كما كان يظن بل  
تأثروا على اضرابهم عن العمل لاستكدارهم  
اصرار الحكومة على تنفيذ حكم الاعدام  
في شباننا الثلاثة .

### الى رحمة الله

توفي الى رحمة تعالى يوم السبت  
الماضي في طولكرم الوجه الفاضل صالح  
العبد الله التايه والد صديقنا الشاعر  
الاستاذ محمد علي الصالح (بدوي الوادي)  
تعمده الله برحمته ورضوانه والهه نجله  
الكرام وآله العزاء والسالوان .



## صحيفة النفر

التاريخ والادب  
وعيش الرواة

كنت أقرأ منذ شهور كتاباً قديماً من كتب الأدب ، لا أذكر اسمه الآن ، ولا اسم مؤلفه . فكل الكتب التي خلفها لنا الأقدمون متشابهة الأشكال ، وحيدة الصور . وإذا تركنا جانباً مقدمة ابن خلدون ورسائل اخوان الصفا وأدب الكاتب وغيرها ، لو جدنا ان كتب الكتب الباقية ، وفي جللتها كتب التاريخ ، لا تبحث الا عن حكايات متنوعة وأشعار مختلفة ، لشعراء مختلفين ، وملح ونوادر رغم ما في كثير منها من فحش القول !

ولنا الآن في مقام يتسع لقصص مستحبات التأليف والترجمة وقندان اصول البحث العلمي في كتب الاقدمين . انما اذا كنا حاولنا ان نكون مؤرخين محققين صادقين وجب علينا ان نحذف من ادبنا العربي وتواريخه وماحه ونوادره الشيء الكثير ، وقد يكون ما سطره معظم ذلك الأدب

عش لا نقصد من وراء هذا ان نقول بضعف هذا الأدب وقلة وجود جيد الممتع فيه . كلا . فان في ذلك الادب كثيراً وثروة طائفة لاخبا . ونواحي احساننا ان نقول ان نسبة ما نثر عليه في كتب الاقدمين الى فلان او فلان ليست بالنسبة التي تصح اطلاقاً دون حذر او ريب . فهناك اشعار تلصق بفلان الشاعر وليس عليها طابعها الخاص وهناك خطب تنسب الى فلان الخطيب ولم تكن لشبه في وجه من الوجوه اقوال ذلك الخطيب نفسه . ونحن لا ننكر مثابة عدم بروز الشخصيات في اقوال الشعراء . سيما . اما لقلة المحفوظ مما قالوه واما لافلاهم وباجازم او لضعف اخبارهم جملة

وما لا شك فيه ان ما وصلنا من الشعر والخطب والرسائل القديمة قليل ، جد قليل ، ونحس بالذكري ما تشاء في العهد الجاهلي ، في العهد الذي لم تنتشر فيه الكتابة ، وما وصلنا الآن هو بقية ما حفظه الرواة عن ظهر قلب ، وتناقله عنهم غيرهم .. وتناقل مثل هذا ، دون مستندات شأنه كشأن الاشاعات التي تتناقله الالسة ، فيعتبرها التحريف والتصحيف . فيكون عدم الاطشيان اليها اولى بالليبي الحاذق الف الاستاذ الكبير الدكتور طه حسين كتابته « في الشعر الجاهلي » ونشره . فقامت عليه القيامة وكاد ان يساق الى ساحة القضاء كالحجرمين فاضطرت الجامعة المصرية الى جمع نسخ الكتاب و « خزنها » في مكتبتها ! ويمكننا ان نلخص قضية ذلك الكتاب فيما يلي :

١ - ابدي الدكتور شك وارتياحه في صحة نسبة طائفة من اشعار اهل الجاهلية الى اصحابها الحاليين

٢ - ابدي شك وارتياحه من قصص عزاءه ومؤرخو العرب الى اشخاص جاهليين

٣ - لم يحزم بصبغة القصة التي تقول بان ابراهيم واسماعيل هما اللذان بنيا البيت الحرام في مكة . هنا كانت الطامة الكبرى لأن الدكتور طه تندي حرمت الأديان وانكر واقعة جاث في القرآن ! ولولم يكن الدكتور عنيداً ، صلب الرأي والمراس ، ولو احتسار في التلميح عن شك ورتيابه ، بغير تلك الصراحة المسموعة عنه ، او لو لم يتطرق لتلك القصة بتاتا ، لو كان هذا لا (خزن) الكتاب في مكتبة الجامعة المصرية ، ولما أقيمت تلك الضجة الموهجة ، ولا استفاد الناس جميعاً من وراء ذلك البحث الجديد في العربية ، نضى به تمحيص الحقائق السابقة عن طريق العقل والمنطق

وما جئت على ذكر كتاب ( في الشعر الجاهلي ) الا لأذكر نقطة غفل عنها الدكتور طه في كتابه عندما أحب ان يعزل اسباب نقشي ( الاختراع ) والنسبة الى الشعراء الاقدمين في محفظات الرواة ! فقد كان الرواة يشبهون المعلمين في هذه الأيام اذ رحل كثير من الناس اليهم ليعضدوا عنهم اشعار العرب واتواهم . وكانت قيمة الرواية ومنزلة تلميذ كمالاً كثيراً ما يحفظه من الشعر القديم . وبما ان ما وصل اليهم من ذلك الشعر محدود ومحفوف لدي الجمع ، فاذا يصنعون لاظهار كثرة بضاعتهم ؟ لم يكن امامهم سبيل غير التأليف وهكذا فعلوا ، فتناقل الناس تلك الأشعار كأنها جاهلية عريقة وحفظوها ثم لا عرفوا الصكناة دونها . ودرج الناس بعد ذلك على اعتبارها من شعر الجاهلية الصمم ! وما لا ينكره احد ان حماداً الرواية قد اضاف كثيراً من الآيات على التملقات وعزى كثيراً من التصانيد الى الشعراء القدماء كما فعل الأصمعي في اشعار عنترة وغيره !

ويجوز لنا ان نقبس المحفوظ من الأحاديث النبوية ، وخطب الخلفاء الراشدين وبالأخص نهج البلاغة ، الى المحفوظ من الشعر . وهذا كثير من العلماء الأعلام يصرون بان معظم تلك الأحاديث مدروسة ، اما لغرض طيب او من صنع للملاحة والفوس ! ويكنى ان نأتي نظرة الى كتب الحديث حتى نستبعد جداً صدور مثل هذا الكلام من نبي عربي كريم نابعة ! وقد يكون سبب ( تأليف ) الأحاديث ودسها مثل سبب ( تأليف ) الأشعار ونسبتها الى الأقدمين اي من قبيل للنافقة في المهنة !

لكن هل اضر عمل الرواة في اللغة العربية وآدابها وأثر فيها تأثيراً سيئاً ؟ الهم لا . فلو لا هذا التأليف لما كان بيت ابدينا ثروة ادبية عظيمة يقبض النظر عن ان قالها هو فلان وانها عزيت اليه زوراً ، ففي في حد ذاتها قبلة ادبية مذهبة الحواشي وصورة واضحة خلاصة من حياة البداوة وناحية صادقة من نواحي تفكير الجاهليين او غيرهم .

وهل تظن ايها القارئ ان التاريخ والحوادث قد سلمت من تحريف الرواة ؟ كلا . ان التاريخ ان يسلم ما دام للانسان خيال يفيض على الحوادث التافهة هالة بضياء من الوعة والسحر . فخيابة الغطاء ، والتأنيب ملك للكتاب والمؤلفين الذين يعدون كل ما يقولون جليلاً ، وكل ما يفعلون جيداً . ومن يستطيع ان يقف في وجه الفنين

البارعين ؟

ولا نقصد من هذا القول ان الروائع الادبية تطفئ على حقائق التاريخ فقط . كلا . فقد تنال الحقيقة التاريخية معروفة ، ولكنها لا تتناول الى شدى روايع الادب . فهذه سفل اقرب الى القلوب والفوس ، وقد تصل ، بطريق الايحاء ، الى السيطرة على العتول ايضا ...

فنحن مثلاً لا يهمننا ان نعرف انه كان في مدينة البندقية مراب يهودى اسمه شياوخ ذي النفس طاع ، منتقم ، قاس الى ما هنالك من نموت صبت على اليهود بل سبها تلك الصورة الرائعة التي قدمها شكاسير للشع والؤم والقسوة والدناءة . واذا بحثت ذكرات الحرب اليونانية التركية فان الزمان غير قادر ان يمحو تلك القصائد القدسية السامية التي نظمها الورد بيرون ! وقس على ذلك بقية ما انتجته قرائع العباقرة لمناسبة من للناسبات ...

اذن قترنا الحدود والحياة الانسانية كلها موزعة وستظل موزعة بين المؤرخين و بين الادباء . واذا نحن حاولنا التخلص من ( الرواة ) الذين تطوروا الآن الى صنفين وكتاب كسار ، فامسا نحن نسعى الى تعرية الوقائع والحوادث من امهى الازياء وآنس الحلى . ولا نعلم ماذا يبنى من الادب اذا لم يكن للخيال السامي فيه نصيب ...

أ. خالد

## اعلان

## شركة الكبريت نور

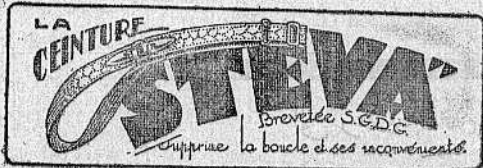
## SAFETY MATCH

عس فلسطين صندوق البريد ٦٦

لماذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من العملة من اجاء البلاد ولكي لا يترك اصحاب المعمل لاحد التجار عنراً من مشرتى كبريت نور جعلوا سعده اقل من سعر المستورد من خارج وعدد عيدان علته أكثر



## محلات الزحلات الوطنية الكبرى بحيفا



تعرض بضائع الصفاء - من مودا جديدة السيدا والرجال والبنا والاولاد بالاسعار رخيصة بدلات جاهزة للرجال والسيدا والاولاد كنادر ، كسا ، كرافاتا ، قمصان من اجل الاصناف وابدعها ، اغظية للطلالات والسرير وجميع لوازم البيو والحلاقين وجميع اصناف الهدايا الجميلة ، من علب الخطوبة وطرقات للمراسل واكالي زهر الليمون - جميع اجناس الروائح والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم صباغ للشعر مكفول من ماركة ( اوريال ) من جميع الالوان سعر القنبنة عشرة قروش . صباغ للجناس والمعادن ماركة ( Vifor ) من احسن جنس عربات وبسكيتات وكراسي من جميع الاجناس للاولاد - واردا جديدة - قشاطر - جلد من ابداع صنع ماركة ( ستيفا ) لا تقبلوا عنها بدلا

## اقصدوا دائما محلات الزحلات الوطنية

التي اشهر بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقدم اجل واحسن البضائع - دائما تجدوا مطلوباتكم باسعار لا تضاهى وسهولة للغة

البيع بالجملة والمفرق